[74] لأبايع عليا، قال: قال: وكان في البيت ناس كثير، منهم المقداد بن الاسود وجمهور الهاشميين، فاخترط عمر السيف فضرب به صخرة في البيت فكسره، ثم أخذ بيد الزبير فأقامه ثم دفعه فأخرجه، وقال: يا خالد، دونك هذا، فأمسكه خالد وكان خارج البيت مع خالد جمع كثير من الناس أرسلهم أبو بكر رداءا لهما، ثم دخل عمر فقال لعلي: قم فبايع فتلكأ واحتبس فأخذ بيده وقا: قم فأبى ان يقوم، فحمله ودفعه كما دفع الزبير ثم امسكهما خالد، وساقهما عمر ومن معه سوقا عنيفا، واجتمع الناس ينظرون، وامتلأت شوارع المدينة بالرجال، ورأت فاطمة ما صنع عمر. فصرخت وولولت، واجتمع معها نساء كثير من الهاشميات وغيرهن، فخرجت الى باب حجرتها، ونادت، يا أبا بكر، ما أسرع ما أغرتم على أهل بيت رسول ا، وا لا أكلم عمر حتى ألقى ا. ب ب ب قال: فلما بايع علي، والزبير، وهدأت تلك الفورة، مشى إليها أبو بكر بعد ذلك فشفع لعمر، وطلب إليها فرضيت عنه. ب حدثني المؤمل بن جعفر، قال: حدثني محمد بن ميمون، قال: حدثني داود بن المبارك، قال: أتينا عبد ا بن موسى بن عبد ا بن

_____

(1) احتبس: توقف. (2) ابن أبي الحديد 6: 48. لقد تواترت الأحاديث ان فاطمة ماتت وهى وجداء على أ بى بكر، اخرج البخاري في باب فرض الخمس عن عائشة: ان فاطمة (عليها السلام) ابنة رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) سألت أبا بكر الصديق (رض) بعد وفاة رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) مما أفاء ا عليه، فقال أبو بكر: ان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: لا نورث ما تركناه صدقة، فغضبت فاطمة بن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت. الغدير 7: 226. (3) مات في عهد المتوكل العباسي وكان قد توارى في أيام المأمون فكتب إليه بعد وفاة الامام الرضا (عليه السلام) يدعوه الى الظهور ليجعله مكانه ويبايع له واعتد عليه بعفوه عمن عفا من أهله وما أشبه هذا من القول، فأجابه عبد ا برسالة طويلة يقول فيها: فبأي شئ تغرني، وما فعلته بأبي الحسن (صلوات ا عليه) بالسم الذي أطعمته اياه فقتلته. مقاتل الطالبيين: 415. تنقيح المقال 2: 219. جامع الرواة 1: 513. فهرست الشيخ: 197.

_____